

درس فجر الثلاثاء 8/4/9341 هـ الشيخ عبدالرحمن بن ناصر

البراء

عبدالرحمن البراء

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. ولم يرى الانسان انا خلقناه من نطفة فاذا هو خصم مبين. امين. وضرب لنا مثلا ونسى خلقه. قال من يحيي العظام وهي رميم. قل يحييها الذي انشأها اول مرة. وهو بكل - 00:00:00

خلق علیم. الذي جعل لكم من الشجر الاخضر نارا فاذا انت منه توقدون. اوليس الذي خلق السماوات الارض وليس الذي خلق السماوات والارض قادر على ان يخلق مثلهم. بل و هو الخالق العلیم - 00:00:20

انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون. فسبحان الذي بيده ما كنت كل شيء واليه لا اله الا يقول تعالى الانسان الكافر المكذب بالبعث اولا يرى اولا يرى الانسان انا خلقناه من نطفة - 00:00:40

من ذلك الماء المهين فاذا هو خصم مبين يخاصم ربها ليكتبوا بوعده فاذا هو خصم مبين بين بين الخصومة ومن خصومته انه طرب مثلا ونسى خلقه وقال من يحيي العظام وهي رميم - 00:01:34

وهي بالية يحييها وقد صارت بالية تتفتت وقال للدعاء بعض المشركين جاء يعني يجادل الرسول او يجادل الصعاب واتي بعظمة قال تزعم ان الله يعيده هذا وفك العظم وطرب لنا مثلا - 00:02:40

ونسى خلقه الناس دياں ان الله خلقه اول وبدأ خلقه وانشا حتى صار انسانا سوي الخلق متكامل البنية سبحان الله وهل من من الرد عليه الذي يعيده ويخلقك مرة ثانية هو الذي خلقنا. ونجي خلقك. قال من يحيي العظام وهي رميم؟ قل يحييها الذي انشأها - 00:03:26

اول مرة وهذه ايضا حجة اخرى انشأها اولا يحييها الذي انشأها اولا مرة وهو بكل شيء علیم هذاك ربی هذه الایات جملة من الحجج قدرة الله على البعث على امكان البعث وواقعه - 00:04:03

الذي جعل لكم من الشجر الاخضر ايضا هل من ادلة قدرته تعالى انه جعل من الشجر الاخضر نارا ومنه توقدون من الاشجار نوع تحكم بعضها ببعض تندرج منها النار وهي خضراء - 00:04:33

وهي حظرا رطبة ومع ذلك تندرج منها النار والماء والنار ردة الذي جعل لكم من الشجر الاخضر نارا فاذا انت منه توقدون اوليس الذي خلق السماوات والارض قادر على ان يخلق مثلهم - 00:05:05

هذا ايضا حجة اخرى وهو ان الذي خلق السماوات والارض مع عظمهما قادر على ان يعيده الناس ويخلقهم مرة اخرى كما قال تعالى لخلق السماوات والارض اكبر من خلق الناس ولكن اکثر الناس لا يعلمون - 00:05:30

بل و هو الخالق العلیم انما قوله انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون فسبحان الذي بيده ملکوت كل شيء واليه ترجعون فبدأت الایات بذكر الانسان حال الانسان المكذب - 00:05:56

والتعجب من حاله يعلم ان الله خلقه من نطفة من ماء مهين ثم يستبعد ان يخلق الله ويعيد خلقه بعدما يموت ويصير ترابا ورفاتا نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:06:23

هذا الشيخ عبدالرحمن السعدي رحمه الله تعالى. في تفسير قول الله تعالى او لم يرني الانسان انا خلقناه من نطفة. الایات هذه الایات الكريمات. فيها ذكر والجواب انها باتم جواب واحسن وواوضحة - 00:06:58

قال تعالى او لم ير الانسان المنكر للبعث او الشاق فيه امرا يفيده اليقين التاب بوقوعه وهو انا خلقناه ابتداء من نطفة ثم تنقله في الاطوار شيئا حتى كبر وشب وتم عقله واستتب - [00:07:28](#)

وخصيم مبين. بعد ان كان ابتداء خلقه من نطفة. فينظر التفاوت بين هاتين بين الحالتين ويعلم ان الذي انشأه من اللادم قادر على ان يعيده بعد ما تفرق وتمزق من باب اولى. فظرب لنا مثلا لا ينبغي لاحد ان يضربه - [00:07:58](#)

وهو قياس قدرة الخالق بقدرة المخلوق. وان الامر المستبعد على وان الامر وان الامر المستبعد على قدرة المخلوق. مستبعد على قدرة للخالق فسر هذا المثل بقوله قال ذلك الانسان من يحيي العظام - [00:08:28](#)

اي اي هل احد يحييها استفهم انكار؟ اي لا احد يحييها بعد ما بلية وتلاشت. هذا وجه الشبهة والمثل. وهو ان هذا امر في غاية البعد على ما يؤهد من قدرة البشر. وهذا القول الذي صدر من هذا الانسان غفلة من - [00:08:58](#)

من هو نسيان الابتداء خلقه؟ وهذا القول الذي صدر من هذا الانسان لابتداء خلقه فلو فلو فطن لخلقه بعد ان لم يكن شيئا مذكورا.

فوجد عيانا لم لم يطرأ لم يطرأ هذا المثل فاجاب تعالي عن هذا الاستبعاد بجواب شاف كاف فقال - [00:09:28](#)

قل يحييها الذي انشأها اول مرة. وهذا بمجرد تصوره يعلم به علم من يقينيا لا شبهة فيه. ان الذي انشأها اول مرة قادر على الاعادة ثانية مرة وهو اهون على القدرة اذا تصوره المتصور وهو - [00:10:06](#)

كل خلق عليم. هذا ايضا دليل فاد من صفات الله تعالي. وهو ان علمه محيط بجميع مخلوقاته. في جميع احوالها في جميع الاوقات.

ويعلم ما تنقصون ارض من اجساد الاموات وما يبقى ويعلم الغيب والشهادة فإذا اقر العبد بهذا العلم العظيم - [00:10:36](#)

علم انه اعظم واجل من احياء الله الموتى بقيورهم. ثم ذكر دليلا فقال الذي جعل لكم من الشجر الاخضر نارا فإذا انت منه توقدون. فإذا اخرج النار اليابسة من الشجر الاخضر الذي هو في غاية الرطوبة بعدهما وشدة - [00:11:06](#)

فاخراجه الموتى من قبورهم مثل ذلك. ثم ذكر دليلا رابعا فقال اوليس الذي خلق السماوات والارض على سعتهما وعظمهما بقدر على ان يخلق مثلهم ان يعيدهم باعianهم. بل قادر على ذلك. فان خلق السماوات والارض اكبر من خلق الناس وهو - [00:11:37](#)

الخالق العليم وهذا دليل خامس. فانه تعالي الخالق الذي جمع المخلوقات يقدمها ومتاخرها صغيرها وكبيرها. كلها اثر من اثار خلقه وقدرته وانه لا يستعصي عليه مخلوق اراد خلقه فاعادته فاعادته للاموات - [00:12:07](#)

فرد من افراد اثار خلقه. ولهذا قال انما امره اذا اراد شيئا نكرة في الشرط ان يقول له كن فيكون اي في الحال من غير تمايز. فسبحان الذي بيده ملکوت كل شيء. وهذا دليل سادس فانه تعالي هو الملك - [00:12:37](#)

يقول ما لك لكل شيء. الذي جمع ما سكن في العالم العلوي والسفلي. ملك له وعيid مسخرون مدبرون. يتصرف فيهم باقداره الحكمية واحكامه الشرعية واحكامه الجزائية فاعادته ايهم بعد موتهم لينفذ فيهم حكم الجزاء من - [00:13:07](#)

تمام ملكه ولهذا قال واليه ترجعون. من غير امتلاء ولا شك. لتواتر القاطعة والادلة الساطعة على ذلك. فتبarak الذي جعل في كلامه الهدى والشفاء والنور تم تفسير سورة ياسين فللها تعالي الحمد كما ينبغي لجلاله وله الثناء كما يليق - [00:13:37](#)

بكماله وله المجد كما تستدين كما تستدعيه عظمته وكبرياؤه. وصلى الله على محمد وسلم انت رحمه الله سلام عليكم. نعم الذي جعلكم من الشجن الاخضر نوع الشجر. يقولون المرخ والعفاف نعاني من - [00:14:07](#)

كيف يكون اخضر وترجع منه النار كيف؟ هذا السؤال قريب منك يعني بالاحتراك. ها؟ فيه ايه يقولون سمع من كثير يذكره. ايه تجاوز الایة ولا مش فاهم ذكره هنا ابن كثير. لا ابشر. كانه - [00:14:43](#)

نتكلم عن نفس الجملة او الایة اللي ما تكلمنا ثالثا فقال النار اليابسة من الشجر الاخضر. فإذا ايش؟ فإذا اخرج هم. النار ببابسة من الشجر الاخضر الذي هو في غاية الرطوبة - [00:15:26](#)

خلاص تمام. ما انتبهت قال ابن كثير نعم. نعم احسن الله اليك قال ابن كثير رحمة الله تعالى واسكته فسيح جناته. امين الذي جعل لكم من الشجر الاخضر نارا يقول الذي - [00:15:54](#)

نعم قال مجاهد وعكرمة جاء ابي جاء ابي بن خلف لعنة الله عليه. الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي بيده عظم رميم. وهو

يفته في اول الكلام. نعم. شف الاية اللي انت بتقرأها. نعم - [00:16:23](#)

الذى جعل لكم من الشجر الاخضر نارا فاذا انتم منه توندون. الذى بدأ خلق هذا الشجر من ماء حتى صار خضرا نظر ذا ثمر وينع. ثم اعاده الى ان صار حطبا - [00:16:52](#)

يابسة توند به النار كذلك هو فعال لما يشاء. قادر على ما يريد. لا يمنعه شيء قال قتادة رحمة الله هذا قول في الآيات المراد جاء لكم من الشجر الاخضر نارا - [00:17:13](#)

يعني بين يعني يابسا بعد الخضرة والنظرة صار صالحًا للایقاد. نعم. يعني ان المراد الامر العادي الامر العادي المعروف ولا شك انه آية من آيات الله. الله نعم وقال قتادة رحمة الله يقول هذا الذي اخرج هذه النار من هذا الشجر قادر على ان يبعثه. وقيل - [00:17:31](#)

بذلك وقيل نعم. وقيل المراد بذلك الشجر المرخ والغفار. والعفاف والغفار نعم بالغين. نعم. ينبع في ارض الحجاز فيأتي من اراد قدح ناد وليس معه زناد فيأخذ منه عودين اخضرین ويقدح احدهما بالآخر - [00:18:02](#)
 تتولد النار بينهما كالزناد سواء. وفي المثل لكل شجر وفي المثل نعم. وفي المثل لكل شجر نار في في نعم. في كل شجر نار. نعم وكل شجر نار. لكل باللام - [00:18:32](#)

نعم في كل شيء نعم في كل شجر نار. نعم. واستنجد نعم. واستمجد المرخ واستمجد المرخ والغفار. والعفار بالغين. بالغين.
والغفار. وقال الحكماء في كل شجر نار الا الا العناب - [00:18:52](#)

نوع من شجر السدر نعم اه طبعا اه تفسير الجلاليين قال المرخ والايثار. بالعين. نعم يا محمد الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد. وعلى الله وصبه اجمعين - [00:19:17](#)

اللهم اغفر لشيخنا وللحاضرين والمستمعين قال الشيخ عبدالرحمن السعدي رحمة الله تعالى واسكته فسيح جنانه. امين. في كتابه فتح الرحيم الملك العلام في علم العقائد والتوحيد والاخلاق والاحكام المستنبطة من القرآن. قال رحمة الله العلي - [00:19:53](#)
الاعلى هذان العليم فيها جاء في آيات كثيرة كما في آية الكرسي وهو العلي العظيم وجاء في مواضع كثيرة العلي وهو يدل على انه الموصوف بالعلو بكل معانيه. علو الذات والقدر والقهر - [00:20:17](#)

وعلى السنة يثبتون لله العلوم بكل معانيه. واما اهل البدع فلا يثبتون لله لكن يلفتون علو القدر وعلو القهر النزاع بينهم وبين اهل السنة في علو الذات معناه انه تعالى فوق كل شيء - [00:20:45](#)

قسم الاعلى يدل على هذا وانه اعلى من كل شيء. اعلى من كل شيء. اعلى من كل عال. ذات وقدرا نعم. احسن الله اليك العلي الاعلى الذي له العلو المطلق بجميع الوجوه والاعتبارات - [00:21:19](#)

فهو العلي بذاته قد استوى على العرش وعلى على جميع الكائنات وبيانها. مبادر. وبابتها. العلي بقدرته وهو علو صفاتة عظمتها فان صفاتة عظيمة لا يماثلها ولا يقاربها صفة احد بل لا يطيق العباد اي يحيط بصفة واحدة من صفاتة. نعم - [00:21:45](#)
العلي بقهره حيث قهر كل شيء. ودانت له الكائنات باسرها فجميع الخلق نواصيهم بيده. فلا يتحرك منهم متحرك. ولا يسكن ساكن الـ
بادنه وما شاء كان وما لم يشأ لم يكن - [00:22:21](#)

والفرق بين العلي والاعلى ان العلي يدل على كثرة الصفات ومتعلقاتها وتنوعها والاعلى يدل على عظمتها. ثم قال رحمة الله الكبير العظيم كبير. نعم كبير جاء ذكر هذين الاسمين لكن لم يأتي مقتربين - [00:22:45](#)

بل جاء العلي والعظيم مقتربين بالعلي ان اطعنكم فلا تبؤوا ان الله كان عليا كبيرا وقال الكبير المتعال وجاء ذكر عظيم مع العليم في مواضع وهو العلي العظيم يدلان على عظمته تعالى - [00:23:17](#)

لانه العظيم الذي لا اعظم منه. هذا الوجود باسره كالخردلة. الى جانب كما جاء عن ابن عباس السماوات السبع والارض والسبعين الـ
القهر بيد الله الا كحلزلة في يد احدكم - [00:23:54](#)

نعم. احسن الله اليك وهو الذي له الكبرياء نعطا والعظمة وصفا قال تعالى في الحديث القدسي الكبرياء ردائي والعظمة ازاربي. فمن

نازعني شيئاً منها ومعاني الكبرياء والعظمة نوعان. احدهما يرجع الى صفاته. وان - 00:24:20

له جميع معاني العظمة والجلال. كالقوة والعزيمة وكمال القدرة وسعة العلم وكمال المجد وغيره فيها من اوصاف العظمة والكibriاء. ومن عظمته ان السماوات والارض جمیعها في كف الرحمن كما قال ذلك ابن عباس رضي الله عنهم و قال تعالى وما قدروا - 00:24:48

الله حق قدره والارض جمیعاً قبضته يوم القيمة والسماء مطويات بيمينه. وقال تعالى ان الله يمسك السماوات والارض ان تزولا. ولان زالت ان امسکها من احد من بعده. انه كان حليماً غفوراً - 00:25:18

فله تعالى العظمة والكibriاء الوصفان اللذان لا لا يقدر لا يقادر قدرهما ولا يبلغ العباد كنهما. النوع الثاني انه لا يستحق احد التعظيم والتکبیر والاجلال والتمجيد غيره. فيستحق فيستحق على العباد ان يعظموه بقلوبهم والستتهم واعمالهم - 00:25:38

وذلك ببذل الجهد في معرفته ومحبته. والذل له والخوف منه. واعمال اللسان واعمال الانسان بذكره والثناء عليه. وقيام الجوارح بشكره وعبوديته ومن تعظيمه ان يطاع فلا يعصى. وان يذكر فلا ينسى. ويشكراً فلا يكفر. ومن تعظيمه - 00:26:09

ان ان يخضع لاوامره. وما شرعه وحكم به. والا يعترض على شيء من مخلوقاته او على شيء من شرعيه ومن تعظيمه تعظيم ما عظمه واحترمه من من زمان ومكان واشخاص - 00:26:38

اعمال والعبادة روحها تعظيم الباري وتکبیره. ولهذا شرعت التکبیرات في الصلاة في افتتاحها وتنقلاتها. ليستحضر العبد معنى العظمة في هذه العبادة. التي هي اجل العبادات. قال تعالى وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك - 00:26:58

وفي الملك ولم يكن له ولد وكبره تكبيراً ثم قالت رحمة الله الجليل الجميل اما الجليل فوالذي له معاني الكibriاء والعظمة. كما تقدم التنبيه عليها. واما الجميع فانه جميل بذاته. جميل باسمائه. جميل بصفاته. جميل بافعاله - 00:27:28

فاسماؤه كلها حسنة وهي في غاية الحسن والجمال. فلا يسمى الا باحسن الاسماء و اذا كان الاسم يحتمل المدح وغيره لم يدخل في اسمائه كما يعلم من استقراء اسمائهم حسن قال تعالى ولله الاسماء الحسنة. هل تعلم له سماً يا؟ وذاته تعالى - 00:27:59

اكمـلـ الذـوـاتـ وـاجـمـلـ منـ كـلـ شـيـعـ. وـلـاـ يـمـكـنـ اـعـرـفـ عـنـ تـنـهـيـ جـلـالـهـ حـتـىـ اـنـ اـهـلـ الجـنـةـ معـ ماـ فـيـ مـعـ ماـ هـمـ فـيـهـ منـ النـعـيمـ الـذـيـ لاـ يـوـصـفـ وـالـسـرـورـ - 00:28:29

افراح والذات التي لا يقادر قدرها اذا رأوا ربهم وتمتعوا بجماله اسواء ما هم فيه من النعيم. وتلاشى ما هم فيه من الافراح. لا الله الا الله. لا الله الا الله - 00:28:49

لا الله الا الله سبحانه الله وبحمده سبحانه الله اود ان لو ان لو تدوم لهم هذه الحال التي هي اعلى نعيم ولذة. واكتسوا من جماله جمالاً الى ما هم فيه من الجمال. وكانت قلوبهم دائماً في شوق عظيم. وزنوج شديد الى رؤية ربهم - 00:29:09

حتى انهم ليفرحون بيوم المزيد فرحاً تکاد تطير له القلوب. مع ان هذه اللذة فان كانت تبعاً لمعرفتهم بربهم ومحبته والشوق اليه. ولكن عند رؤية محبوبهم ومشاهدة بجماله وجلاله. لا الله الا - 00:29:35

تضاعف اللذة وتقرأ وتقوى المحبة المعرفة والحب وكذلك هو الجميل في صفاته. فانها صفات حمد وثناء ومدح. فهي اوسع الصفات واعمها واقتصرها تعلقاً خصوصاً او صفات الرحمة والبر والاحسان والجود والكرم. فانها من - 00:29:59

اثار جماله. ولذلك كانت افعاله كلها جميلة. لانها دائرة بين افعال البر والاحسان التي يحمد عليها ويثنى عليه ويشكر عليها وبين افعال العدل التي يحمد عليها لموافقتها الحكمة والحمد. فليس في افعاله عبث ولا سفه ولا ضد. بل كلها هدى - 00:30:26

رحمة وعدل ورشد. ان ربى على صراط مستقيم. فافعاله كلها في غاية الحسن والجمال وشرعه كلها رحمة ونور وهدى وجمال. وكل جمال في الدنيا وفي دار النعيم فانه واثر من اثار جماله. وهو تعالى له المثل الاعلى فمعطي الجمال احق بالجمال - 00:30:56

وكيف يقدر احد ان يعبر عن جماله؟ وقد قال اعرف الخلق به لا نحصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك. انتهى. نعم نعم يا محمد. تحفة. نعم بسم الله الرحمن الرحيم. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والمستمعين. قال الامام ابن القيم رحمة الله تعالى في

باحكام المولود. الفصل الحادي عشر في احكام الاقلف من طهارته وصلاته وذبيحته قادته وغير ذلك. لا حول ولا قوة الا بالله. الاغلب هو الذي لم يختن اللحمة تسمى الغلفة قال الخلال واحبرني محمد ابن اسماعيل قال حدثنا وكيع عن سالم بن العلاء المرادي عن عمرو بن - 00:32:00

عن جابر ابن زيد عن ابن عباس قال الاقلف لا تقبل له صلاة ولا تؤكل ذبيحته اعلق عليه لا ما اعلق على قال الخلال واحبرني محمد بن اسماعيل قال حدثنا قال الاقلف لا تقبل له صلاة ولا - 00:32:39

وكل ذبيحته اذا كان نصرايني عقله لان النصارى لا يختتنون يعبر عن المصانع بالاقلف هذا واضح اما انه مسلم وآلا انه غير مقتول ان تعتمد ذلك مع قدرته على الاقتتال بعد كبر غاية ان تكون معصية نعم - 00:33:12

عفا الله عنك. هذا الاثر يقول ينظر في كلام اهل العلم. سيتكلم عليه نعم قال وكيع الاقلف اذا بلغ فلم يختتم لم تجز له لم تزل شهادته. نعم - 00:33:53

اخبرني عصمت ابن عاصم قال حدثنا حنبل قال حدثني ابو عبد الله قال حدثنا محمد بن عبيد عن سالم المرادي عن عمرو بن هرم عن جابر ابن زيد عن ابن عباس قال لا لا تؤكل ذبيحة الاقلف. قال حنبل - 00:34:11

سمعت ابا عبد الله قال لا يذبح الاقلف لا يذبحني كلمة يقولها الامام احمد كثيرا يختلف حكم المسألة قد يكون قد قد يكون هذا في ما هو محرم قد يقول هذا فيما هو مكروه - 00:34:32

عفا الله عنك وقال حنبل في موضع اخر حدثنا ابو عمر الحوظي قال حدثنا همام عن قتادة عن عكرمة قال لا تؤكل ذبيحة الاقلف قال وكان الحسن لا يرى ما قاله عكرمة. قال قيل لعكرمة الله حج؟ قال لا - 00:35:05

العجب هذا العجيب يا اخي ازاي اعلق عليه ابن القيم؟ نعم. عفا الله عنك قال حنبل قال ابو عبد الله لا تؤكل ذبيحته ولا صلاة له ولا حج له حتى يتطهر. هو من تمام الاسلام - 00:35:27

مم وقال حنبل في موضع اخر قال ابو عبد الله الاقلف لا لا يذبح ولا تؤكل ذبيحته ولا صلاة له. وقال عبد الله بن احمد حدثني ابي حدثني حدثنا اسماعيل ابن ابراهيم. قال حدثنا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن جابر ابن زيد عن ابن عباس - 00:35:47

قال الاقلف لا تحل له صلاة ولا تؤكل ذبيحته ولا تجوز له شهادة. قال قتادة وكان الحسن لا يرى ذلك. وقال اسحاق بن منصور قلت لا ابي عبدالله ذبيحة الاقلف. قال لا بأس بها. ها - 00:36:11

قال لا بأس بها. رواية صارت وقال ابو طالب سألت ابا عبد الله عن ذبيحة الاقلف فقال ابن عباس شدد في ذبيحته جدا ايوه على ابن عباس يعني نعم. وقال الفضل ابن زياد سألت ابا عبد الله عن ذبيحة الاقلف. فقال يروى عن ابراهيم والحسن وغيرهما انهم كانوا لا - 00:36:31

ترون بها بأسا الا شيئا يروى عن جابر بن زيد عن ابن عباس انه كرهه هذا الكلام كلام طيب قال ابو عبدالله وهذا يشتد على الناس. فلو ان رجلا اسلم وهو كبير فخافوا عليه الختان. افلا تؤكل - 00:37:01

يتعجب يعني وذكر الخلال عن ابي السمح احمد ابن ثابت قال سمعت احمد ابن حنبل وسئل عن ذبيحة الاقلف وذكر له حديث ابن عباس لا تؤكل ذبيحته. فقال احمد ذاك عندي اذا كان الرجل يولد بين ابويين مسلمين - 00:37:27

كيف لا يختتم فاما الكبير اذا اسلم وخاف على نفسه الختان فله عندي رخصة ثم ذكر قصة الحسن مع امير البصرة الذي ختم الرجال في الشتاء فمات بعضهم. قال فكان احمد يقول اذا اسلم الكبير وخاف على نفسه - 00:37:52

فله عندي عذر من الفصل الثاني عشر في المسقطات لوجوبه. سبحان الله عجيب ابن القيم دون تعليق مجرد روایات اه احسن الله اليك ها هذا المستمعينبعث من. وقال ابن المؤمن - 00:38:12

ولا فرق بين العادل والفاسق والمسلمين واهل الكتاب يعني وعن ابن عباس رضي الله عنه لا تؤكل ذبيحة العقرب طبعا احمد مثله والصحيح ابا حاته فانه مسلم اشبه سائر المسلمين اذا ابيحت ذبيحة القاذف والزاني - 00:38:40

شارب الخمر تحقيق فسقه وذبيحة النصراني وهو كافر اظلمت المسلم اولى. ما هو عجيب بس الكلام هل هل ثبت هذا عن ابن عباس غريب غريب حسابك لا يثبت. يعني وبس. يروى كل يروى غير قول ثابت - 00:39:06

سبحان الله كيف يقول ابن عباس لا تصح صلاته ولا تصح ذبيحته النصراني تصلح ذبيحة كما قال صاحب المؤمن نعم عفا الله عنك قال في المسقطات وجوبه وهي امور. احدها ان يولد الرجل ولا كلفة له. ما يحتاج. فهذا - 00:39:33

اغنى عن الختان اذا لم يخلق له ما يجب ختانه. وهذا متفق عليه لكن قال بعض المتأخرین فاحب امرار الموسى على موضع الختان. كلام هذا الاسم في الحج اللي ما عنده شعر يمر الموسى على رأسه - 00:39:58

بالمناسبة العبادة ما هي مسألة شكليّة بس من الموتى على الاكل سبحان الله مبالغات مم قال يستحب وقال بعض المتأخرین يستحب امرار الموسى على موضع الختان. ما يقطع شي بس - 00:40:24

يمره على مكان الغداء فيروح يجرحه من انه ما يقدر عليه من المأمور به. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا امرتكم بامر فاتوا منه ما استطعتم ما له محل - 00:40:57

مم. وقد كان الواجب امررين مباشرة الحديثة والقطع. فإذا سقط القطع فلا اقل من استحباب مباشرة الحديثة صواب ان هذا مكروه لا يتقرب الى الله به. تمام. ولا يتبع بمثله. وتنزع عنه الشريعة. اي والله - 00:41:18

فانه عبث لا فائدة فيه. وامرار الموسى غير مقصود بل هو وسيلة الى فعل المقصود اذا سقط المقصود لم يبق للوسيلة معنى. ونظير هذا ما قال بعضهم ان الذي لم يخلق على رأسه شعر يستحب - 00:41:38

له في النسخ ان يمر الموسى على رأسه. ويسمى هالموس كانه يحلقه نعم. ونظيره قول بعض المتأخرین من اصحاب احمد وغيرهم ان الذي لا يحسن القراءة بالكلية ولا الذكر او - 00:41:58

خلاص يحرك لسانه حرکة مجردة لا الله الا الله عجائب مم قال شيخنا ولو قيل ان الصلاة تبطل بذلك كان اقرب. لانه هو عبث ينافي الخشوع وزيادة عمل غير مشروع. والمقصود - 00:42:18

ان هذا الذي ولد ولا كلفة له كانت العرب تزعم انه اذا ولد في القمر تقلصت كلفته وتجمعت ولهذا يقولون ختنه القمر. وهذا غير مطرد ولا هو امر مستمر. فلم يزل - 00:42:46

ناس يولدون في القمر. والذي يولد في القمر يعني يقصدون اه ليالي الابداع مم من مفاهيم الجاهلية. لا لا يحيط به. نعم عفا الله عنك. والذي يولد لا كلفة له نادر جدا. ومع هذا فلا يكون زوال الكلفة تماما - 00:43:06

بل يظهر رأس الحشمة بحيث يبين مخرج البول. ولهذا لا بد من ختانه ليظهر ليظهره تمام الحشمة حتى ذكروا ان الرسول ولد مقتولا اللهم صلي واما الذي يسقط ختانه فان تكون الحشمة كلها ظاهرة. واخبرني صاحبنا محمد بن عثمان - 00:43:35

الخليلي المحدث ببيت المقدس انه ممن ولد كذلك والله اعلم. فصل حسبك محمد ابن حجر ابن عباس مم باسناد صحيح اخرجه عبد الرزاق والبيهقي في الشعر من طريقه لا الله الا الله التووي في مجموعة مم يقول فرعون في ذبيحة العقلة - 00:44:09

من لم يختتم مذهبنا انه حلال ابطال الجماهير والعلماء. اي والله اي والله. نعم. قال ابن المنذر وبه قال عوام اهل العلم من علماء الانصار عوام يعني عموما عوام الجهل - 00:44:51

مم. قال وبه نقول قال ابن عباس لا يؤكل وهو احدى الروايتين عن الحسن البصري ابن المنذر والاصحاب في عموم قول الله تعالى وكلوا ما ذكر اسم الله عليه - 00:45:11

الله تعالى اباح ذبائح اهل الكتاب ومنهم الاقلاب. ولا دليل ما في دليل ما اثم شبهة ينزعه ابن عباس الا ان يقولهما الشيعيين نوع من التغليب لا صلاة له لا تؤخذ ذبيحة النصراني تؤخذ الذبيحة - 00:45:28

ارجو انه لا يصح عن ابن عباس وقد يصح المتن وانس وان صح السند احيانا يقول السند ولهذا يقال في بعض الروايات ظاهره الصحة ظاهره فيه غرابة او نكارة شديدة - 00:46:08

بس الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على رسول الله اللهم اغفر لنا ولشيخنا ول المسلمين قال ابن القيم رحمه الله تعالى

الطرق الحكمية السياسة الشرعية فصل ورأيت لشيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله ورضي عنه. في ذلك جواب لسؤال هل السياسة -

00:46:31

بالضرب والحبس للمتهمين في الدعاوى وغيرها من الشرع ام لا. اذا كانت من الشرع فمن يستحق ذلك عليك ومن لا يستحق وما قدر الضرب ومدة الحبس فاجاب الدعاوى التي يحكم فيها ولادة الامور -

00:47:02

سواء سموا قضاة او ولادة الاحاديث او ولادة المظالم الاحاديث. نعم. مم. قال هم الذين يعلمون احداث الفروسية والرمي. وقيل هم الذين ينصبون في الاطراف ينصبون في الاطراف -

00:47:22

لتولية القضاء وسعة الصدقات وعزلهم. وتجهيز الجيوش الى الشغور وحفظ البلاد من الفساد ونحوها عن الاحاديث انتهى
مم احسن الله اليكم قال او ولادة المظالم او غير ذلك من الاسماء العرفية الاصطلاحية. فان حكم الله تبارك وتعالى شامل لجميع
الخلاق -

00:47:42

وعلى كل من ولی امرا من امور الناس او حكم بين اثنين ان يحكم بالعدل. فيحكم بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم.
وهذا هو الشرع المنزلي من عند الله تعالى. قال الله تعالى لقد ارسلنا رسالنا بالبيانات وانزلنا معهم -

00:48:12

الكتاب والميزان ليقوم الناس بالقسط. وقال تعالى ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها. اذا حكمتم بين الناس ان تحكموا
بالعدل. ان الله نعم ما يعظكم به. ان الله كان سميعا بصيرا. وقال تعالى فاحكم بينهم بما -

00:48:32

ما انزل الله ولا تتبع اهواءهم عما جاءك من الحق. فالداعوى قسمان دعوى تهمة ودعوى غير تهمة فدعوى التهمة اي يدعى فعل محروم
على المطلوب. يوجب عقوبته مثل قتل او قطع طريق او سرقة -

00:48:52

او غير ذلك من العداون. الذي يتغدر اقامة البينة عليه في غالب الاحوال. وغير التهمة ان يدعى عقدا من بيع او قرض او رهن او
ضمان او غير ذلك. وكل من القسمين قد يكون حدا محضا كالشرب -

00:49:12

الشرب والزنا وقد يكون حقا محضا لادمي كالاموال. وقد يكون متضمنا للامرير كالسرقة وقطع الطريق فهذا القسم ان اقام عليه
المدعى حجة شرعية والا فالقول قول مدعى عليه مع يمينه. لماذا -

00:49:32

روى مسلم في صحيحه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعطى الناس بدعواهم لادعا اناس
دماء رجال واموالهم. ولكن اليمين على المدعى عليه. وفي رواية في الصحيحين عنه رضي الله عنهما -

00:49:52

قال صلى الله عليه وسلم قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم باليمين على المدعى عليه. فهذا الحديث نص ان احدا لا يعطي
بمجرد دعواه. ونص في ان الدعوى المتضمنة للاعطاء فيها اليمين ابتداء على -

00:50:12

دعا عليه وليس فيها ان الدعاوى الموجبة للعقوبات لا توجب اليمين الا على المدعى عليه. بل قد ثبت عنه في الصحيحين في قصة
القسامة انه قال لمدعى الدم تحلفون خمسين يمينا وتستحدون دم صاحبكم -

00:50:32

فقالوا كيف تحلف ولم نشهد ولم نرى؟ قال فتبرأكم يهود بخمسين يمينا. ثبت في صحيح مسلم عن ابن عباس رضي الله عنهما
ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى بيمين وشاهد. وابن عباس هو الذي روى عن النبي صلى الله عليه وسلم -

00:50:52

انه قضى باليمين على المدعى عليه. وهو الذي روى انه قضى باليمين والشاهد. ولا تعارض بين الحديثين بل هذا في دعوة وهذا في
دعوة. واما الحديث المشهور على السنة الفقهاء البينة على من ادعى واليمين على من -

00:51:12

فهذا قد روی ولكن ليس استاده في الصحة والشهرة مثل غيره. ولا رواه عامة اصحاب السنن المشهورة ولا قال بعموم احد من علماء
الامة الا طائفه من فقهاء الكوفة مثل ابي حنيفة وغيره. فانهم يرون اليمين -

00:51:32

دائما في جانب منكر حتى في القسامه يحلفون احسن الله اليكم حتى في القسامه يحلفون المدعى عليه يحلفون المدعى عليه
يحلفون المدعى عليه ولا يقضون بالشاهد واليمين. ولا يردون اليمين على المدعى عند النكول. واستدلوا بعمومها -

00:51:52

هذا الحديث واما سائر علماء الامة من اهل المدينة ومكة والشام وفقهاء الحديث وغيرهم مثل ابن جريج ومالك والشافعي والليث
واحمد واسحاق. فتارة يحلفون المدعى عليه. كما جاءت بذلك السنة. والاصل عندهم ان اليمين -

00:52:20

في اقوى الجانبين. واجابوا عن ذلك الحديث تارة بالتضعيف وتارة بأنه عام واحاديثهم خاصة. وتارة بان احاديثهم اصح واكثر.
فالعمل بها عند التعارض اولى. وقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه طلب - [00:52:40](#)

البينة من المدعى واليمين من المنكر في حكومات معينة ليست من جنس دعاوى التهم مثل ما مثل ما خرج في الصحيحين عن الاشعث ابن قيس انه قال كان بيبي وبين رجل حكومة في بئر فاختصمنا الى - [00:53:00](#)

النبي صلى الله عليه وسلم فقال شاهدك او يمينك. فقلت اذا يحلف ولا يبالي. فقال من حلف على يمين صبر يقطع بها مال امرئ مسلم هو فيها فاجر. لقي الله وهو عليه غضبان. وفي رواية فقال بينتك ان - [00:53:20](#)

بئرك والا فيمينك. وعن وائل ابن حجر قال جاء رجل من حضرموت ورجل من من كنده الى النبي صلى الله عليه عليه وسلم فقال الذي من حضرموت يا رسول الله ان هذا غلبني على ارض كانت لابي. فقال الكندي هي ارضي في - [00:53:40](#)

بيدي ازرعها ليس له فيها حق. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لك بيضة؟ قال لا. قال فلك يمينه قال يا رسول الله الرجل فاجر لا يبالي على ما حلف عليه. وليس يتورع من شيء. فقال ليس لك منه الا ذلك - [00:54:00](#)

لما ادبر الرجل ليحلف قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما ان حلف على ماله ليأكله ظلما ليلقين الله وهو عنه معرض رواه مسلم. في هذا الحديث انه لم يوجب على المطلوب الا اليمين. مع ذكر المدعى لفجوره - [00:54:20](#)

قال ليس لك منه الا ذلك. وكذلك في الحديث الاول كان خصم الاشعث ابن قيس يهوديا. هكذا جاء في الصحيحين ومعها هذا لم يوجب عليه الا اليمين. وفي حديث القساممة ان الانصار قالوا كيف نقبل ايمان قوم كفار؟ وهذا القسم - [00:54:40](#)

لا اعلم فيه نزاعا ان القول فيه قول المدعى عليه مع يمينه. اذا لم يأتي المدعى بحجة شرعية هي البينة. لكن البينة التي هي الحجة الشرعية تكون شاهدين عدلين ذكرين. وتارة تكون رجلا وامرأة - [00:55:00](#)

وتارة اربعة رجال وتارة ثلاثة عند طائفة من العلماء. وذلك في دعوى افلاس من من علم له مال متقدم كما ثبت في صحيح مسلم من حديث قبيصة ابن مخارق قال لا تحل المسألة الا لاحد ثلاثة - [00:55:20](#)

رجل تحمل حمالة فحلت له المسألة حتى يصيبيها ثم يمسك. ورجل اصابهاجائحة اجتاحت ما له فحلت له المسألة حتى يصييب قواما من عيش ورجل اصابته فاقحة حتى يقوم ثلاثة - [00:55:40](#)

من ذوي الحجى من قومه يقولون لقد اصابت فلانا فاقحة فحلت له المسألة حتى يصييب قواما من عيش ما سواهن يا قبيصة سحتا يأكلها صاحبها سحتا. تناسب. لبيك. فماسوا. فما سواهن يا قبيصة سحر - [00:56:00](#)

سحت سحت يأكل سحتا. نعم الله اليكم فما سواهن يا قبيصة سحت يأكلها صاحبها سحتا. فهذا الحديث صريح في انه لا يقبل في بينة الاعصار اقل من ثلاثة وهو الصواب الذي يتعين القول به وهو اختيار بعض اصحابنا وبعض الشافعية. قالوا - [00:56:20](#)

ان الاعسار من الامور الخفية التي تقوى فيها التهمة باخفاء المال. فروعي فيها الزيادة في البينة وجعلت بين مرتبة أعلى البيانات ومرتبة ادنى البيانات. وتارة تكون الحجة شاهدا ويمين - [00:56:48](#)

ويمين الطالب وتارة تكون امراة واحدة عند ابي حنيفة واحمد في المشهور عنه. وامرأتين عند مالك واحمد في رواية واربع نسوة عند الشافعي وتارة تكون رجلا واحدا في داء الدابة. وشهادة الطبيب اذا لم يوجد اثنان - [00:57:08](#)

كما نص عليه احمد وتارة تكون لوثا ولطخا مع ايمان المدعين. كما في القساممة وامتازت بكون اليمين فيها خمسين تغليظا لشأن الدم. كما امتاز اللعن بكون اليمين فيها اربعة. والقساممة يجب فيها - [00:57:28](#)

عند مالك واحمد. وتوجب الدية وتوجب الدية فقط عند الشافعى. واما اهل الرأي فيحلفون فيها فيحلفون فيها المدعى عليه خاصة. ويوجبون عليه الدية مع تحليفه. قلت وتارة تكون الحجة نكولا فقط من غير رد اليمين. وتارة تكون يمينا مردودا مع نكولا المدعى عليه. كما قضى الصحابة - [00:57:48](#)

بهذا وهذا وتارة تكون علامات يصفها المدعى يعلم بها صدقه كالعلامات التي يصفها من سقطت منه فيجب حينئذ الدفع اليه بالصفة عند الامام احمد وغيره. ويجوز عند الشافعى ولا يجب. وتارة - [00:58:18](#)

ان تكونوا شبهها ببنا يدل على لبيه شبه احسن الله اليكم وتأرة تكون شبهها ببنا يدل على ثبوت النسب. فيجب الحاق النسب به عند جمهور من السلف والخلف. كما في الفاقة - 00:58:38

التي اعتبرها رسول الله صلى الله عليه كما في القافة التي اعتبرها رسول الله صلى الله عليه وسلم. وحكم بها الصحابة من بعده. وتأرة تكون علامات يختص بها احد المتدعين المتدعين فيقدم بها كما نص عليه الامام احمد في المكري والمكري يتدعى - 00:58:58

في الدار فيصف احدهما فيكون له مع يمينه وتأرة تكون علامات في في بدن اللقيط يصفه به احد المتدعين فيقدم بها كما نص عليه احمد. وتأرة تكون قرائن ظاهرة يحكم بها للمدعين - 00:59:22

مع يمينه. كما اذا تنازع الخياط والنجار في الات صناعتها حكما بكل الله لما تصلح له عند الجمهور كذلك اذا تنازع الزوجان متعال البيت. حكما للرجل بما يصلح له. وللمرأة بما يصلح لها. ولم ينزع ولم ينزع في ذلك الا الشافعي فانه قسم عمامة الرجل 00:59:42 وذلك الا الشافعي. فانه قسم عمامة الرجل وثيابه بينه وبين المرأة. وكذلك قسم ولم ينزع في ذلك الا الشافعي 01:00:02 وذلك قسم خف المرأة - 01:00:02

حلقة وحلقها ومغزلها بينها وبين الرجل واما الجمهور كمالك واحمد وابي حنيفة فانهم نظروا الى القرائن الظاهرة والظن الغالب الملتحق بالقطع في اختصاص كل واحد منها بما يصلح له. ورأوا ان الدعوة تترجح بما هو دون ذلك بكثير. كاليد والبراءة والنكر - 01:00:22

واليمين المردودة والشاهد واليمين والرجل والمرأتين. فيثير ذلك ظنا تترجح به الدعوة. ومعلوم ان الظن الحاصل هنا اقوى بمراتب كثيرة من الظن الحاصل بتلك الاشياء في فيما في البيت - 01:00:48

فيه اشياء فيه اشياء يعلن انها مختصة بالرجل اشياء مختصة بالمرأة وفي اشياء محتملة الثياب والبشت والملابس هذى من شأن الرجل تدعىها المرأة تقول هذى لي انا هي ملكي - 01:01:14

خصوصيات في اشياء ممکن احسن الله اليكم. وهذا مما لا يمكن جحده ودفعه. وقد نصب الله سبحانه على الحق الموجود 01:01:33 والم المشروع علامات امارات تدل عليه وتبيّنه. قال تعالى والقى في الارض رواسي ان تبید بكم وانهارا وسبلا لعلكم تهتدون

وبالنجم هم يهتدون. ونصب على القبلة علامات وادلة. ونصب على الايمان والنفاق علامات وادلة. قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا رأيت الرجل يعتاد المسجد فاشهدوا له بالايام. فجعل اعتياد شهود المسجد من - 01:02:08

الايام وجوز لنا ان نشهد باليام صاحبها مستندين الى تلك العلامة. والشهادة انما تكون على القطع. فدل على ان الامارة تفید القطع وتسوء الشهادة. وقال اية المنافق ثلاث وفي لفظ عالمة المنافق ثلاث. اذا حدث - 01:02:28

كذب واذا وعد اخلف واذا اؤتمن خان. وفي السنن ثلاث من علامات الايمان الكف عن من عن من قال لا كفوا عن من قال لا الله الا الله 01:02:48 والجهاد ماض منذ بعثني الله الى ان يقاتل اخر امتی الدجال - 01:02:48

الى ان يقاتل اخر امتی الدجال. لا يبطله جور جائر ولا عدل عادل. والايمان بالاقدار. وقد نصب الله تعالى الایات احسن الله اليكم. رحمه الله نعم يا محمد طيب احسن الله اليكم. يقول السائل من الشبكة - 01:03:08

ا خ لديه قطعة ارض يؤجرها ولا تكفي. فهل يستحق الزكاة يوسف ما دام دخل وهو لا يكفيه واحد له مرتب الف ريال وما وهو يحتاج الفين ريال كمل يعطى من الزكاة - 01:03:47

تمام الكفاية. وهذا اللي عنده دخل اجرة ارض او عقار. مثلا لا يكفيها هذا الدخل لا يكفي كذلك نعم احسن الله اليكم. يقول السائل من الشبكة ما معنى قوله تعالى ونبيا من ونبيا من - 01:04:13

في سورة ال عمران ما معنى قوله تعالى ونبيا من الصالحين في سورة ال عمران وهو قائم يصلي في المحراب الله يبشرك بيحبي مصدقا بكلمة من الله وسيدا وحصورا ونبيا من الصالحين - 01:04:37

ما نdry وش المشككة عند السايق الاندية هم من الصالحين كانوا يستشكل من الصالحين ابراهيم عليه السلام قال الله فيه وانه في

الآخرة لمن الصالحين قال في عدد من الانبياء - 01:05:11

اسماعيل وكل من الصالحين فقال في لوط نعم جاءت في يحيى. نعم احسن الله اليكم يقول السائل في الطواف مع شدة الزحام قد 01:05:42
يمس الرجل بعض النساء دون قصد ينتقض وضوءه؟ لا هو اولا انه من غير قصد الشيء الثاني هو ان -
ان وقعت يده فمن وراء حائل ان وقعت يده الحاصل انه لا ينتقض الوضوء لكن ينبغي ينبغي له ان يتحفظ ويتحرز من مزاحمة النساء يعرف انه ان طوافه من بيته يفضي به الى مزاحمة النساء فلا لا - 01:06:16

يتحرى الاوقات اوقيات السعة واللي يطوف فوق اما ان يطوف الرجال والنساء بهاشكل الجاري هذا غلط. من الرجال والنساء 01:06:53
يتزاحمون حتى ان بعض الفسقة يتحرى او الطواف ويتحرى الالتصاق منكر عظيم. نعم. احسن الله اليكم -
يقول السائل من الشبكة هل الدخان محرم بضرره كل العقلاء ومنهم الاطباء يرون انه ضار ضار وشريعة الاسلام شريعة تنزيل من 01:07:23
حكيم حميد اصول الشريعة يقتضي تحريم الدخان وهو عند النظر خبيث ومن صفة نبينا انه يحل لهم الطيبات ويحرم -
الخبائث ينبغي للمسلم ان يحذر من من الدخان واذا كان قد ابتلي به عليه ان يجتهد في ان يتوب. وما يعينه على ذلك ترك 01:08:03
صحبة المدخين. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل ثبت اسم الجليل لله؟ ما لكم ما لكم؟ العظيم -
في القرآن العظيم. اما لفظ الجليل ما اذكر نعم الا ان كان في رواية فرد الاسماء يمكن يمكن في زاوية المشهورة التي يعني لا يثبتها 01:08:33
اهل اهل العلم بالحديث نعم -

احسن الله اليكم مساء الخير الله اليكم يقول السائل هل الفتوى يقول السائل من الشبكة؟ هل الفتوى تشريف وفضيلة يتطلع اليه 01:08:52
تكليف وابتلاء يتتجنب وينفر منه التطلع للفتوى ده خلاف منهج السلف -
لكن من اتااه الله علما ورزقه علما يستطيع به ان يفتني في في الاحكام من الله شرف تطلع الانسان للعلم بتحصيل العلم تعليما وفتوى 01:09:25
لكن ما يتطلع لمنصب الفتوى ما يتطلع -
منصب الفتوى الكونجي ينصب للفتوى ويسيير يعني مقصودا للناس في الفتوى هذا منصب اذا حصل للانسان بدون بدون طلب فهذا 01:09:56
يعني وكان ومن المشهور ان السلف كانوا يتدافعون الفتوى اذا ورد عليهم سائل كل واحد يريد -
يكفيه. لأن الفتوى عظيمة والله نسأل الله العفو والعافية لا حول نعم - 01:10:25